



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم الجغرافيا

دور التخطيط الأقليمي في تطوير عناصر التنمية البشرية (محافظة القادسية)

بحث تقدمت به الطالبة (**أيمن جبر عيسى الخزعلي**) وهو جزء من متطلبات
نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافيا

بإشراف

أ.م.د. حسون عبود الجبوري

٢٠١٧م

١٣٤٨هـ

المقدمة

كان مفهوم التخطيط الاقليمي يركز على دراسة الموارد الطبيعية والبشرية سواء المستغلة أم غير المستغلة في رقعة محدودة من الأرض لمعرفة إمكانية هذا الاقليم وموارده المتاحة واستغلالها خلال فترة زمنية محدودة لتحقيق أهداف معينة تهدف أساساً الى النهوض بالاقليم وانهاشه , وأن التخطيط الاقليمي يمثل أستجابة ضرورية لمتطلبات واقع معين بهدف تحقيق أفضل عملية تطور في ذلك الأقليم الذي يتسع ويضيف حجمه السكاني والبشري الى الحدود الذي يملها ذلك الواقع المحدود والذي يرى تحقيق التخطيط الاقليمي في حين أن الواقع المادي الملموس المحدد في حيز أقليمي معين إنما هو وليد تراكم تاريخي شامل يغطي كافة المؤشرات الطبيعية والاقتصادية والفلسفية والفكرية والنفسية والمؤشرات السياسية والاجتماعية وغيرها , القائمة في ذلك الحيز المكاني في وقت زمني محدد حيث أن ذلك حقيقة قائمة كما أن أنواع التخطيط الأقليمي تختلف حسب الضرورات التي تملها حالة الأستجابة لمتطلبات ذلك الواقع والتخطيط له أي أن هدف التخطيط الاقليمي يهدف الى دراسة جميع الامكانيات والموارد المتاحة في المنطقة أو الاقليم أو الدولة ومن ثم أستخدامها استخداماً يتماشى واحتياجات ومتطلبات المجتمع ويوصف التخطيط بأنه نشاط متعدد الابعاد ألا أنه في الوقت نفسه نشاط مدمج ومتكامل بحيث يضم أنشطة اجتماعية واقتصادية دقيقة ونفسية وبيئية وفي الواقع أن التخطيط له مجال ينظر الى الوراء احيانا كثيرة لأجل الاستفادة من أخطاء الماضي وتجنب الخطأ في الخطط المستقبلية وعليه جاءت الدراسة بمقدمة وأربعة مباحث أختص المبحث الاول بمفهوم التخطيط الاقليمي وانواعه , أما المبحث الثاني أختص بمفهوم التنمية البشرية وعناصرها (تعليمي وصحي) , أما المبحث الثالث أختص بالواقع التعليمي والصحي والمبحث الرابع أختص بدراسة التخطيط الاستراتيجي لتطوير عناصر التنمية ثم انتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات وقائمة المصادر .

الأطار النظري للدراسة

١- هدف الدراسة

يعد الانسان أسمى ما موجود في الحياة أي ما بين الأرض والسماء لذا فأن تحقيق متطلباته وأشباع حاجاته تعد من أساسيات حياته وعليه تهدف الدراسة الى معرفة دور التخطيط الاقليمي في تطوير عناصر التنمية البشرية في محافظة القادسية , ومن ثم تقييم مستوى المؤشرات الرئيسية (التعليمية والصحية) .

٢- مشكلة الدراسة

تستند الدراسات العلمية الى محاولة لحل مشكلة محدودة فالشعور بوجود مشكلة هو الحافز على البحث والاستقصاء , وأن تحديد المشكلة بعد الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي وتكون المشكلة بصيغة تساؤل يراد الاجابة عليه والمشكلة في هذه الدراسة (ماذا نعني بالتخطيط الاقليمي وماهي أنواعه)

١- ماذا نعني بالتخطيط الاقليمي وما هي أنواعه ؟

٢- ما مفهوم التنمية البشرية وماهي عناصرها ؟

٣- ماهي الاستراتيجية التخطيطية لتطوير مؤشرات التنمية البشرية ؟

٣- فرضية البحث

١- يعرف التخطيط الاقليمي بأنه دراسة الموارد الطبيعية والبشرية المستغلة أو غير المستغلة في رقعة محدودة من الارض لمعرفة امكانيات هذه الاقاليم ومواردها المتاحة واستغلالها خلال فترة زمنية محدودة لتحقيق اهداف معينة تهدف أساساً الى النهوض بالاقليم وانعاشه .

٢- التنمية البشرية : هي عملية توسيع خيارات البشر وحقوق البشر اللامحدودة التي تتنافى بأطراد مع رقي الانسانية , لقد أكدت تقارير التنمية البشرية أن للانسان حقوق أساسية ثلاثة هي حق العيش حياة طويلة وصحية وحقه في المعرفة .

أ- المؤشر التعليمي.

ب- المؤشر الصحي .

ت- مؤشر الدخل .

٣- الاستراتيجية التخطيطية : هي العملية التي يتم من خلالها تنسيق الموارد المؤسسية والفرص المتاحة لها وذلك على المدى الطويل , والخطة

الاستراتيجية هي خطة عمل شاملة طويلة الأمد تهدف المؤسسة من خلالها الى تحقيق الاهداف الموضوعية كما تعتبر الجسر ما بين الاستراتيجية الشاملة وبين استراتيجيات الدورات المكونة لها .

٤- منهج الدراسة وأسلوبها :

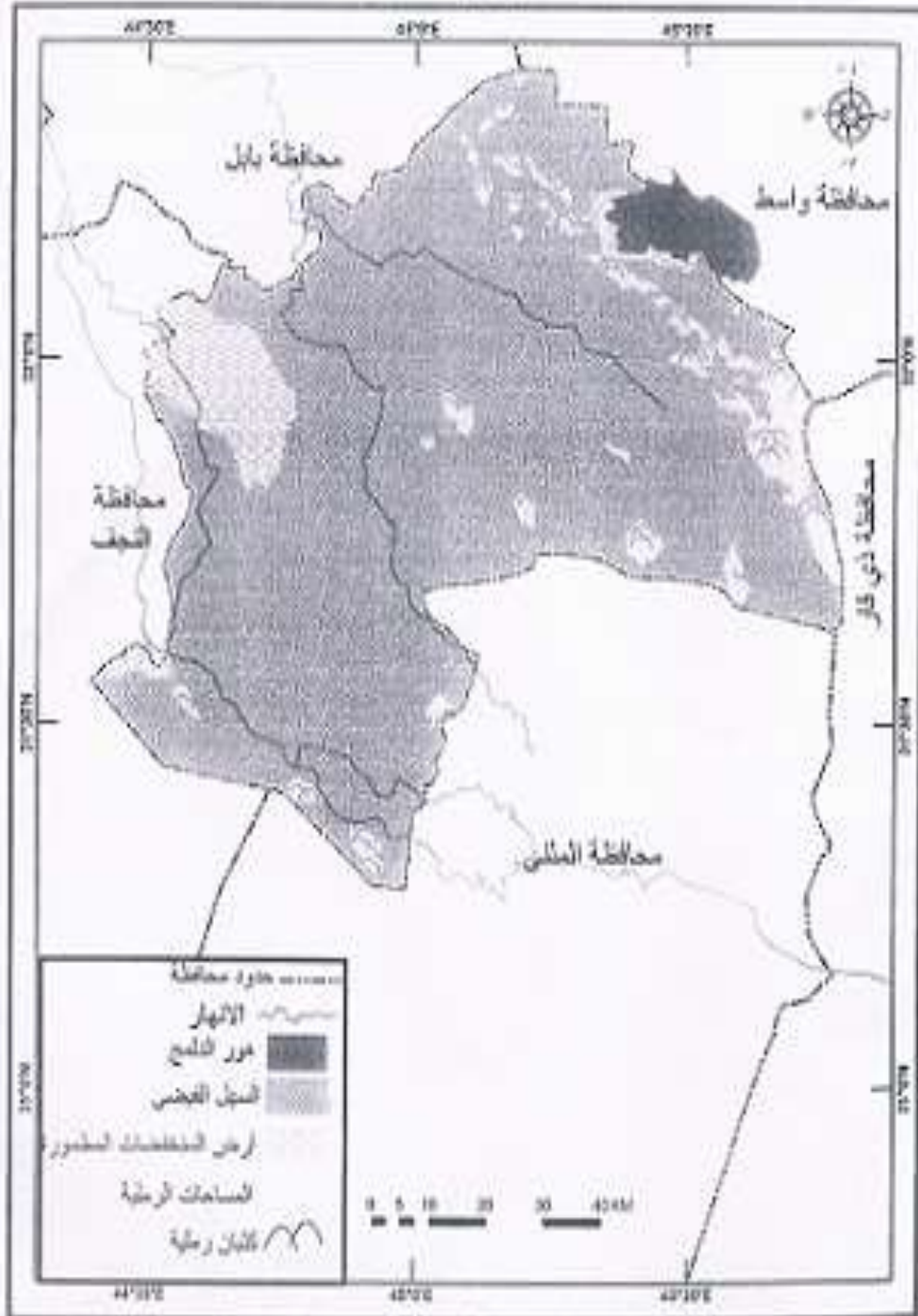
المنهج العلمي هو الطريقة المؤدية الى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتائج معينة من خلال العمل , وتعني كلمة منهج بأنه الخط العريض للدراسة أو الطريق الذي يسلكه الباحث لغرض إثبات فروضه وتظراً لحاجة الدراسة الى أكثر من منهج فقد تم اعتماد استخدام المنهج الاقليمي حيث تم العمل على مستوى الوحدات الادارية , كما تم استخدام المنهج الجغرافي التحليلي .

٥- الحدود الزمانية والمكانية .

تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة محافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (١٧ , ٣١) ° و (٢٤ , ٣٢) ° شمالاً وخطي طول (٢٤ , ٤٤) ° (٤٩ , ٤٥) ° شرقاً , تبلغ مساحتها (٨٣٥٢) كم^٢ وبمجموع (١,٩ %) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢ من دون المياه الاقليمية , ويتكون هيكلها الاداري من (١٥) وحدة ادارية تتوزع على أربعة أفضية وأحدى عشر ناحية تحدى من الشمال بابل ومن الجنوب المثنى ومن الشرق واسط ومن الجنوب الشرقي ذي قار ومن الغرب النجف , كما تبدو في الخريطة , أما الحدود الزمانية فقد اعتمد على الاعوام (١٩٩٧ - ٢٠١٥) .

خريطة رقم (١)

أشكال الملوحة في محافظة القادسية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق لظهيرية ، ١٩٩٧، بقلم رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠٠٠.
- الصور الفضائية لمنطقة لدراسة نوع تاييل سات ، ٢٠٠٤ .
- النظر ابراهيم الموسوي ، التحليل المكاني لاسساعات الأرض الزراعية في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه (ع . م) كلية الآداب- جامعة القادسية، ٢٠١٧، ص ٣٣.

المبحث الاول

مفهوم التخطيط الاقليمي وأنواعه

التخطيط الاقليمي Regional Planning

يتكون التخطيط الاقليمي من كلمتين (Regional) وتعني الاقليم و (Planning) تعني التخطيط بأنه دراسة الموارد الطبيعية والبشرية سواء المستغلة ام غير المستغلة في رقعة محدودة من الارض لمعرفة إمكانيات هذا الاقليم وموارده المتاحة واستغلالها خلال فترة زمنية محددة لتحقيق أهداف معينة تهدف أساساً الى النهوض بالاقليم وانعاشه .

والتخطيط الاقليمي بهذا التعريف يرتبط بالحكم المحلي الذي يحمي ويصون ويستثمر الموارد المحلية لصالح الاقليم والدولة ككل , ومع ذلك فهو أي التخطيط الاقليم جزء من التخطيط القومي National Planning الذي يرتبط أساساً بالمركزية , ومن أهداف التخطيط القومي استخدام كافة الموارد الطبيعية والبشرية في الدولة بكافة أقاليمها وتنسيق وتنظيم استغلال هذه الموارد لتحقيق أهداف معينة تصبو لها الدولة خلال فترة زمنية محددة .

لذا تتخذ الحكومة المركزية قراراتها فيما يختص بالاقتصاد الوطني أي تقوم بالتخطيط القومي لأنها هي التي تضع السياسة العامة للدولة وهي الادرى باحتياجات الدولة ومطالبها المختلفة وامكانياتها وهي أمور تعجز عنها الهيئات الاقليمية أو الوحدات الانتاجية النوعية .

ومن المشاكل التي تواجه التخطيط عملية توزيع موارد الدولة وامكانياتها ومشروعاتها على الاقاليم المختلفة وعلى اوجه الانشطة المتباينة . لذا كان لابد أن يتولى توزيع المشروعات المختلفة والموارد القومية جهاز مركزي يكون قادراً على توجيه هذه الموارد حسب الاهداف الوطنية التي تحددتها أجهزة التخطيط والتنمية في الدولة⁽¹⁾ .

١ - محمد خميس الزوكة , التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية , ط ١ , دار المعرفة الجامعية , بدون سنة , ص ٢٢ .

أن التخطيط الاقليمي إنما يمثل استجابة ضرورية لمتطلبات واقع معين بهدف تحقيق أفضل عملية تطور في ذلك الاقليم وضمان أكثر المصالح الحيوية الاقتصادية والحياتية لسكان ذلك الاقليم الذي يتسع ويضيق حجمه السكاني والبشري الى الحدود التي يملئها ذلك الواقع المحدود والذي يراد تحقيق التخطيط الاقليمي فيه. وحيث أن الواقع المادي الملموس المحدد في حيز اقليمي معين إنما هو وليد تراكم تاريخي شامل يغطي كافة المؤشرات الطبيعية والاقتصادية , الفلسفية والفكرية والنفسية والمؤشرات السياسية والاجتماعية وغيرها من المؤشرات القائمة في ذلك الحيز المكاني في وقت زمني محدد حيث أن ذلك حقيقة قائمة فإن نواع التخطيط الاقليمي هي الاخرى تختلف حسب الضرورات التي تمليها حالة الاستجابة لمتطلبات ذلك الواقع والتخطيط له وهذه القاعدة هي التي تضمن الصفة الاساسية للتخطيط الاقليمي في أي مكان وهي الصفة الواقعية أو بالتحديد وضع جميع العمليات التخطيطية الاقليمية ضمن الشروط الموضوعية والذاتية للاقليم نفسه^(١).

هناك من يعرف التخطيط على أنه اسلوب أو منهج يهدف الى دراسة جميع الموارد والامكانيات المتاحة في المنطقة أو الاقليم أو الدولة ومن ثم استخدامها استخداماً يتماشى واحتياجات وتطلعات المجتمع , وأيضاً هناك تعريف يقول أن التخطيط هو عبارة عن اختيار أحسن البدائل المتاحة لتحقيق أهداف محددة ومتفق عليها , وكذلك هناك من يعرف التخطيط على أنه تحديد أهداف معينة من خلال وضع الأساليب والتنظيمات والاجراءات الكفيلة لتحقيق هذه الاهداف بأقل تكلفة^(٢).

- ١- سعدي محمد صالح السعدي , التخطيط الاقليمي نظرية توجه تطبيق , بيت الحكمة , ط١ , ١٩٨٩ , ص٦٦ .
- ٢- موسى يوسف خميس , مدخل الى التخطيط , ط١ , عمان , دار الشروق , ١٩٩٩ , ص١٣ .

التخطيط الاقليمي والعلوم الاخرى

تحتل الجغرافيا نقطة وسط تلتقي عندها العلوم الانسانية والطبيعة , وتتميز بتفردها بخاصية تحليل وتفسير العلاقات المكانية للظواهر الجغرافية المختلفة والتخطيط الاقليمي كان أحد فروع الجغرافيا يدرس الانماط المكانية والعلائقية لهذه الظواهر ويحاول فهم واقعها وحقيقتها من ناحية ويتنبأ بمستقبلها من ناحية أخرى كذلك يسعى التخطيط الاقليمي الى تحقيق التوازن بين الاقاليم الجغرافية وداخل كل منها في أي دولة أو قطر وذلك من خلال اعادة توزيع ورصد الموارد البشرية والطبيعة في تلك الدولة بشكل يضمن حد أدنى من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص^(١) .

والتخطيط الاقليمي في محتواه واساليب بحثه يعكس جانباً كبيراً من هذه العلوم واساليب البحث العلمي فيها , لذلك لا بد أن يكون المخطط الاقليمي ملماً بكل ما يهمه من هذه العلوم , فمثلاً المخطط الاقليمي بخلفيته الجغرافية لا بد أن تشكل هذه العلوم لمختلفة مستويات مرجعية مساندة عنده لمساعدته في فهم ودراسة المعطيات الطبيعية والبشرية وتفاعلاتها بشكل واضح وشامل وكذلك الحال بالنسبة للمخططين الاقليميين بالمستويات المرجعية الاخرى^(٢) .

- ١- عثمان محمد غنيم , التخطيط التنموي الاقليمي , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٨
ص٦٤.
٢- المصدر نفسه , ص٦٥.

انواع التخطيط

أولاً : التخطيط الاقتصادي :

يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالنتاج الزراعي والانتاج الصناعي والانتاج التعدين والنشاط التجاري والعوامل المؤثرة في كل نشاط .

أ- التخطيط الزراعي : يهدف الى

- التوسع الافقي أي زيادة مساحة الزمام المزروع , وهذا يتطلب التوسع في إنشاء شبكات الري والصرف واستصلاح الاراضي وزراعتها واستخدام الآلات الزراعية .
- التوسع الرأسي أي زيادة انتاجية الاراضي الزراعية وهذا يحتاج الى التوسع في استخدام تقادي وبنور عالية الانتاج مع الاهتمام بتسميد الارض , ومقاومة الآفات والعوامل الجوية التي قد تحد من زيادة انتاجية الاراضي المزروعة مع ضرورة التركيز على رفع الكفاية الانتاجية للعمال الزراعيين وزيادة خبرتهم الفنية وتطويرها .
- اختيار أفضل المحاصيل الزراعية واكثرها انتاجاً ويتطلب ذلك دراسة وحضر خصائص عناصر البيئة الطبيعية من مناخ ومياه وتربة والتي يمكن على اساسها اختيار أنسب المحاصيل التي يمكن زراعتها في الاقليم .

ب-التخطيط التعديني : يهدف الى استثمار الموارد المعدنية الموجودة في الاقليم

أو الدولة مع تنظيم القطاع التعديني وتطويره ووضعها في مكانه الصحيح .

ت-التخطيط الصناعي : يهدف الى تطوير القطاع الصناعي وتحديثه وذلك في

الدول التي يوجد فيها نشاط صناعي بالفعل , في حين يرمي الى اقامة

صناعات وطنية تعتمد غالباً على الخامات المحلية أياً كانت طبيعتها وذلك في الدول التي لم تقطع شوطاً طويلاً في مجال الصناعة .

ث- **التخطيط التعليمي** : هو مجموعة الاهداف والانشطة التي تهدف الى تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال تطوير العنصر البشري القائم على العملية التعليمية , وتحسين بيئة العمل والادوات والمنهجيات المستخدمة في التعليم , والادوات المستخدمة في التقييم والتخطيط في العملية التعليمية يركز على الجوانب الملموسة في مخرجات العملية التعليمية المباشرة والمتمثلة في نتائج الطلاب , بالاضافة الى قياس الأثر بعد الجانب غير الملموس وهو ما أضافه الطلاب للمجتمع بعد تخرجهم .

ج- **التخطيط الصحي** : بأنه العملية التي تبدأ بتحديد احتياجات افراد المجتمع الصحية واتخاذ القرارات المناسبة بنشأتها في ضوء الموارد المتاحة لتحديد البرامج والخدمات الطبية المطلوبة وتقييم الخدمات الطبية القائمة وتطويرها بجانب توفير القوى العاملة المؤهلة بالاعداد المناسبة لتقديم الخدمة المطلوبة بكفاءة وكفاية عادية , وبصفة عامة يخضع تخطيط المستشفيات لكل المحددات الواردة بوظائف الادارة من العمل بمراحلها واساليبها وتدعيم مقوماتها وتوفي مقوماتها حتى تحصل الفائدة لكل وظيفة على حدى أو للوظائف مجتمعة ولا يخرج هذا التخطيط الخاص للمستشفيات عن الأسس والمبادئ النظرية في تفعيل وظائف الادارة الامر الذي يستوجب أن يكون القائمين على عملية تخطيط المستشفيات على علم ودراية وخبرة بوظائف الادارة على الالمام التام بكيفية تطبيقها والتي لا تعمل على خطوط منفصلة بل تعمل على خطوط تجمعية هادفة في النهاية الى انشاء وتشغيل المستشفى ورقابة الاداء والاعمال للخدمات التي تقدمها⁽¹⁾.

١- محمد عبد المنعم شعيب , التخطيط الاقليمي, ط١, دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١٤ , ص٣٠.

ح- التخطيط التجاري : يتطلب التخطيط التجاري دراسة التركيب السلعي لكل من الصادرات والواردات والتوزيع الجغرافي لكل منها وذلك بهدف وضه خطة تنمي حجم الصادرات القومية وتقلل قدر المستطاع من حجم الواردات وهذا يرتبط بالتنمية الصناعية والزراعية مما يزيد من عائد البلاد من العملات الحرة الى جانب توسيع دائرة الدول التي تتجه اليها الصادرات الوطنية مما يقلل من المخاطر التي تتعرض لها في حالة احتكار دولة أو عدة دول محدودة لمعظم الصادرات الوطنية .

ثانياً : التخطيط العمراني

قد يكون تخطيطاً حضرياً أو تخطيطاً ريفياً وهو عموماً يهتم بأختيار المواقع المثالية للمحلات العمرانية في الاقاليم المختلفة مع توزيعها بمنظ معين من حيث الحجم والعدد والتباعد مما يؤدي في النهاية الى حصول السكان على كافة الخدمات التي يحتاجون اليها .

ثالثاً : التخطيط السكاني

يعتمد التخطيط السكاني على تقدير اعداد السكان في سنوات محددة في المستقبل يتم هذا التقدير على أساس اعداد السكان في سنوات سابقة حتى يمكن معرفة معدلات السكان الحالية والمستقبلية مما يسهم في التخطيط للاحتياجات السكانية المختلفة ويلقي الضوء على عوامل نمو السكان سواء في الحاضر أو المستقبل^(١).

المبحث الثاني

مفهوم التنمية البشرية وعناصرها

أولاً : مفهوم التنمية البشرية وما يتصل به من مفاهيم

في بداية التسعينات من القرن الماضي انتشر مفهوم التنمية البشرية عندما تبنى برنامج الامم المتحدة الانمائي هذا المفهوم واعطاء مضموناً محدداً , وصاغ مقياس مبسط للتنمية البشرية مبتدأً بنشر تقارير سنوية حول الموضوع وقد تركز المضمون الرئيس لمفهوم التنمية البشرية على التراث الفكري الخاص بدور البشر في التنمية التي طرأت عليه تطورات متعاقبة تمخضت عن معظم العناصر التي تبناها تقرير التنمية البشرية الاول عام ١٩٩٠ , وأن مفهوم التنمية البشرية هي عملية توسيع خيارات البشر وحقوق البشر اللامحدودة التي تتنافى بأطراد مع رقي الانسانية , لقد أكدت تقارير التنمية البشرية أن للبشر حقوقاً أساسية ثلاثة هي الحق في العيش حياة طويلة وصحية , وحقهم في المعرفة فضلاً عن حقهم في توافر الموارد المطلوبة لتهيئة مستوى لائق من المعيشة , كما أنها أشارت في الوقت نفسه الى أن التنمية البشرية لا تعني هذا فقط ولا تقف عندما يمكن أن يمثل حداً أدنى , بل تتصرف أيضاً الى الاهتمام بحقوق إضافية أخرى من بينها الحريات والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوافر فرص للانتاج والابداع , واحترام الذات وضمان حقوق الانسان وفقاً لهذا المنظور تصبح التنمية البشرية ليست مجرد موارد بشرية وحتى تنمية بشرية , إنما تصبح أصل للانسانية في التنمية الشاملة والتامة^(١).

تهدف التنمية البشرية الى عملية تغيير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة الناس في مختلف جوانبها , يشارك فيه الناس بعدالة لتحمل اعبائها وتقاسم عوائدها ولذلك فهي تتضمن محورين أساسيين هما الارتقاء بجودة حياة الناس وشركة الناس في هذا الارتقاء , ومن الواضح اصبح عالمنا اليوم أن التنمية البشرية والارتقاء بخصائص الانسان هي المدخل الطبيعي لأية عملية تنموية وأن الانسان لا بد أن يكون الهدف النهائي للتنمية ولا بد أن تصب كل حصيلة أنجزاتها الصالحة , أي أن جوهر التنمية البشرية هو مدى تفعيل المجتمع للقدرات الذاتية لمواطنيه وتوظيفها بما يخدم التطلعات التنموية للمجتمع ومن ثم فإن مقياس التنمية البشرية ليس أملاك الموارد الطبيعية فقط أو استيراد أحدث التقنيات وإنما المقياس الحقيقي هو تنمية القدرات البشرية من خلال العناية بالمشروعات التنموية والثقافية والمستوى التعليمي والصحي وبحسب هذه المفاهيم للتنمية البشرية فإنها تهدف الى الارتقاء بحياة الانسان من خلال تحقيق كافة متطلباته على رأسها التعليم^(١).

● أدلة التنمية البشرية

- ١- دليل المؤشر التعليمي : ويشمل معدل معرفة القراءة والكتابة عند البالغين ويعطي ثلثين الوزن ونسبة القيد الاجمالي في التعليم وتعطى ثلث الوزن .
- ٢- دليل المؤشر الصحي : يتمثل بالعمر المتوقع عند الولادة ووفيات الاطفال والاطفال الرضع ووفيات الامهات .
- ٣- دليل مؤشر الدخل : وهو يمثل معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي .

١- حسون عبود دبعون الجبوري , تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة الكوفة , ٢٠١٤ , ص ٤١ .

ثانياً : مؤشرات التنمية البشرية

١- المؤشر التعليمي

يعرف التعليم بمعناه الواسع على أنه كل أنواع التعليم الانساني وبمعناه الضيق على أنه العملية التي تجري في مؤسسات متخصصة على المدارس والجامعات وهي بلا شك من أهم أساليب تطوير الموارد البشرية ومن أوجه عدة , ومنها كون التعليم مطلب جماهيري ومنها العلاقة الواضحة والقوية بين التعليم والدخل على المستوى التعليمي , إذ أن إنتاجية العامل ترتفع بنسبة (٣%) بعد انتهاء الدراسة الابتدائية وعليه فإن التعليم مهم جداً لإستئصال الفقر والجمود الفكري ويؤدي الى اتساع أفق الانسان مما يزيد من امكانية تفهمه للامور , ونشر التعليم يعني ادراك الفرد لحقوقه وواجباته في مجتمعه , فالتعليم أحد المؤشرات لتقدم الامم ولتطورها والمجتمع المتعلم أفضل من غيره أي أن فئة متعلمة من الناس لا يمكن أن تعيش فقيرة لأن الانسان يستطيع عبر المعرفة أن يستثمر موارد الطبيعة الصالحة والارتقاء بمستوى معيشة وتوفير الحياة الكريمة التي هي من مؤشرات التنمية البشرية , إذ يبدو أن العلاقة وثيقة بين التعليم والتنمية حيث لا يمكن الفصل بينهما فهو يتغذى منها ويغذيها ويبرز دور التعليم في بناء القوة البشرية المنتجة وهو عامل حاسم في التنمية بشكل عام والتنمية البشرية بشكل خاص إذ أن التعليم مرتكز أساسي من مرتكزات التنمية البشرية ويجب أن يكون مناسباً للجميع بوصفه مجانياً والانسب أن يكون إلزامياً كي يتم بناء قدرات بشرية مؤهلة تسهم بشكل فعال في عملية التنمية الشاملة^(١) , ويحسب معدل المؤشر التعليمي بحسب المعادلة الآتية

١- حسون عيود دبعون الجبوري , مصدر سابق , ص ٨٣.

$$\text{دليل التعليم} = \frac{\text{القيمة الفعلية-القيمة الدنيا}}{\text{القيمة العليا-القيمة الدنيا}}$$

وهو يتضمن

أ- نسبة التحاق وبشكل ثلث الوزن $\frac{1}{3}$

ب- معدل الالمام بالقراءة والكتابة وبشكل ثلثي الوزن $\frac{2}{3}$

$$\text{المؤشر التعليمي} = \frac{1}{3} (\text{نسبة الالتحاق}) + \frac{2}{3} (\text{معدل الالمام بالقراءة والكتابة})$$

وهذا يمثل القيمة الفعلية

أما الحدود الدنيا = صفر

القيمة العليا = ١٠٠

ثانياً : المؤشر الصحي

تعرف الصحة بأنها أي نشاط أو منفعة يستطيع أي طرف تقديمها لطرف آخر ومن الضروري أن تكون غير مادية (غير ملموسة) ولا ينتج عنها ملكية أي شيء , وتعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة من السواء البدني والنفسي والذهني والاجتماعي وليس مجرد غياب المرض والعجز , وعليه تمثل الصحة حاجة أساسية وضرورية من حاجات الانسان الاساسية حيث أنها عنصر لا غنى عنه لبقاء الانسان وللتنمية والاستمتاع بالحياة , اذ أصبحت الرعاية الصحية حق لكل أنسان أي أن تقديم الخدمات الصحية للمواطنين يعني في النهاية المحافظة على الموارد البشرية التي هي الركيزة الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع وهذا ما جعل الصحة من المؤشرات الحاكمة للتنمية البشرية , حيث أنها تهدف الى ضمان حياة ممتدة دون علة أو مرض , وعليه فإن المؤشر الصحي ضروري جداً بين مؤشرات التنمية البشرية حيث له انعكاسات على بقية المؤشرات كالتعليمي ومؤشر الدخل , اذ أن المؤشر التعليمي يتأثر بالمؤشر الصحي لأن من يتمتع بصحة جيدة يتمكن من مواصلة التعليم والابداع بحيث يكون عنصر منتج , كذلك من يتمتع بصحة جيدة يستطيع أن يدخل سوق العمل سواء كان كلاسيكي أم عمل تقني متقدم , اذ أنه في أقل تقدير يمكن أن يعيل نفسه على العكس من الشخص العليل^(١).

$$\text{دليل البعد} = \frac{\text{القيمة الفعلية - القيمة الدنيا}}{\text{القيمة العليا - القيمة الدنيا}}$$

١- حسون عبود دبوعون الجبوري , مصدر سابق , ص١٢٤.

المبحث الثالث

حجم السكان وواقع المؤشرات التعليمية والصحية في محافظة القادسية

أولاً : حجم السكان ونموهم

أن دراسة الخصائص السكانية ذات أهمية كبيرة لوضع برامج لتحقيق التنمية البشرية كالبرامج التعليمية والصحية وغيرها من متطلبات السكان ومن أهم المؤشرات السكانية التي يجب معرفتها لغرض وضع برامج التنمية البشرية هي الحجم السكاني ونموهم وتركيبهم النوعي والعمرى والتعليمي^(١).

ويقصد بحجم السكان عددهم المطلق في منطقة ما , أما نموهم فهو مفهوم يطلق للدلالة على التغير الذي يطرأ على حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان ونمو السكان الموجب والسالب مقدره ثلاثة عوامل هي المواليد والوفيات والهجرة فلا يتغير هذا التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر وقد يتذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ ألا أن اتجاه العالمي في العصور الحديثة يميل نحو الزيادة^(٢).

وتعتمد دراسة النمو السكاني على مقياس عام هو معدل النمو السكاني وهو يعد أساساً لدراسة درجة التغير في حجم السكان في إقليم ما في فترة زمنية محدودة ويحسب هذا المعدل بطرفين أحدهما هي حساب الفرق بين اعداد السكان في تعدادين مختلفين والآخرى هي تقدير معدل التغير من سجلات المواليد والوفيات والهجرة وتعد دراسة تقدير حجم السكان في المستقبل تلعب دوراً كبيراً في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي سواء على مستوى الدولة أو الاقليم المحلي فمن طريقتها يمكن تحديد حجم السكان في المستقبل وخصائصهم الرئيسية من حيث تركيبهم العمرى والنوعى من حيث المستهلكين لخدمات معينة والمستفيدين منها^(٣).

١- حسون عبود دبعون الجبوري , مصدر سابق , ص ٣١ .

٢- عباس فاضل السعدي , جغرافية العراق , دار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة , بغداد , ط ١ , ٢٠٠٨ , ص ٣١٠ .

٣- فتحي محمد أبو عيانة , جغرافية السكان , دار النهضة للطباعة والنشر , بيروت , ط ٥ , ٢٠٠٠ , ص ١٣٤ - ١٣٥ .

من الجدول (١) نجد أن عدد السكان في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ بلغ (٣٣٧٤٢٦) نسمة ثم ارتفع العدد الى (٥٢٦١١١) نسمة في عام ٢٠١١ وفي عام ٢٠١٥ بلغ عدد السكان في محافظة القادسية (٥٨٤١٤٥) نسمة , أما على مستوى الاقضية بلغ عدد السكان في قضاء عفاك لعام ١٩٩٧ (١٠٧٣٦٠) ثم ارتفع العدد الى (١٥٩٤٩٧) عام ٢٠١١ وفي عام ٢٠١٥ بلغ (١٧٤٤٩٦) ثم يأتي قضاء الشامية حيث بلغ عدد السكان لعام ١٩٩٧ (١٧٣٦١٦) ثم ارتفع الى (٢٤١٥٨) في عام ٢٠١١ وفي عام ٢٠١٥ بلغ عدد السكان (٢٦٤١٨٨) ثم جاء قضاء الحمزة الذي بلغ عدد سكانه لعام ١٩٩٧ (١٣٢٩٢٩) ثم ارتفع في عام ٢٠١١ الى (٢٦٩٤٢) وفي عام ٢٠١٥ بلغ عدد السكان (٢٢٧٣٤٠) أما مجموع المحافظة فقد بلغ عام ١٩٩٧ (٧٥١٣٣١) وفي عام ٢٠١١ بلغ (١١٣٤٠٥٨) وفي عام ٢٠١٥ بلغ (١٠٢٥٠١٦٩) .

أما معدل النمو السنوي في عموم المحافظة فقد بلغ للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١١ (٣,٢) في قضاء الديوانية أما في المدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ بلغ معدل النمو (٦) أما في قضاء عفاك بلغ معدل النمو (٢,٨) في المدة ١٩٩٧ - ٢٠١١ وفي المدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ فقد بلغ (٠,٥) , أما قضاء الشامية فقد بلغ معدل النمو (٢,٣) في المدة ١٩٩٧ - ٢٠١١ أما في المدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ فقد بلغ (٠,٤) , أما قضاء الحمزة فقد بلغ معدل النمو لعام ١٩٩٧ - ٢٠١١ بلغ (٣,٢) , أما في المدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ فقد بلغ (٠,٥) , وأن هذه الزيادة المستمرة في عدد السكان هي بحاجة الى تخطيط استراتيجي لتخطيط الكفاية والكفاءة من الخدمات التعليمية والصحية والتي تعد من أهم مؤشرات التنمية البشرية .

جدول رقم (١)

يمثل حجم السكان ونموهم

معدل النمو %		عدد السكان						الوحدة الادارية
١٩٩٧ -٢٠١٥	١٩٩٧ -٢٠١١	%	٢٠١٥	%	٢٠١١	%	١٩٩٧	
٦	٣,٢	٤٦,٧	٥٨٤١٤٥	٤٦,٤	٥٢٦١١١	٤٤,٩	٣٣٧٤٢٦	قضاء الديوانية
٠,٥	٢,٨	١٤	١٧٤٤٩٥	١٤,١	١٥٩٤٩٧	١٤,٣	١٠٧٣٦٠	قضاء عفاك
٠,٤	٢,٣	٢١,١	٢٦٤١٨٨	٢١,٣	٢٤١٥٨	٢٣,١	١٧٣٦١٦	قضاء الشامية
٠,٥	٣,٢	١٨,٢	٢٢٧٣٤٠	١٨,٢	٢٠٦٩٤٢	١٧,٧	١٣٢٩٢٩	قضاء الحمزة
٢,٨	٢,٩	١٠٠	١٢٥٠١٦٩	١٠٠	١١٣٤٠٥٨	١٠٠	٧٥١٣٣١	مجموع المحافظة

المصدر : الباحثة بالاعتماد على

ثانياً : واقع المؤشرات التعليمية والصحية

١- المؤشرات التعليمية

يعد التعليم قوة كبيرة تساعد على تطور الفرد والمجتمع ومن هنا جاءت اهتمامات المجتمعات المختلفة بالتعليم لأن التعليم هو من أجل الحياة ومهما كان الدافع قوياً كان التعليم أكثر نجاحاً وبهذا تعتبر قضية تطوير التعليم بمراحله المختلفة وتحسين مستواه ورفع كفاءته والتحكم في كفته وحسن أستثماره من القضايا الرئيسية في عالمنا المعاصر (١).

ويعد التعليم الجيد من الحقوق التي وضعها الدستور العراقي وأكد على ضرورة الاهتمام به وتقديمه لكل أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس واللون والدين والوضع الاقتصادي والاجتماعي (٢).

يعد التعليم الركن الاساسي القادر على خلق العناصر البشرية المؤهلة وبناءها لأستغلال الموارد الطبيعية وتنميتها (٣).

فالتعليم هو تخليص المجتمع من الامية التي تعتبر الآفة الاجتماعية ومن المشكلات الكبيرة والخطيرة ومن ابرز العقبات التي تقف حجر عثرة في وجه تطور الشعوب وتقدمها مثلما تشكل عائقاً امام دفع مسيرتها وراء تخلف الامم فالتعليم وسيلة وغاية في حد ذاته يعمل من منظومة ثلاثية الابعاد سياسية وثقافية واقتصادية (٤).

وبهذا تعد قضية التعليم وجودته وتحسين مستواه ورفع كفاءته وتوزيعه توزيعاً عادلاً على مختلف التجمعات السكنية وهو الهدف الاساسي من خلال وجود المدارس وسط الاحياء السكنية (٥).

-
- ١- رحمن رباط الايدامي , التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية , مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد ١٢ , العدد ٤, كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠٠٩ , ص٢٥٩.
 - ٢- شبل بدران , نظم التعليم في الوطن العربي , ط١ , ٢٠٠٤ , ص١٢٩.
 - ٣- عبد المنعم السيد علي , مدخل في علم الاقتصاد , مطبعة جامعة الموصل , ١٩٨٤ , ص٥.
 - ٤- ابراهيم الدعمة , التنمية البشرية والنمو الاقتصادي , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٢ , ص٩٢٠.
 - ٥- رحمن رباط الايدامي , مصدر سابق , ص٦٥.

أ- مرحلة رياض الاطفال

هي مرحلة تمهيدية لدخول المدرسة الابتدائية ولا تعتبر تلك المرحلة (رياض الاطفال) مرحلة الزامية ألا أن انتشار الوعي وتوفير سبل التعليم للاطفال ما قبل المدرسة الابتدائية يجعل هذه مرحلة تكاد تشمل غالبية الاطفال^(١).

فهي مرحلة تأهيل الطفل للتكيف الاجتماعي وكيفية التعامل مع الآخرين ومساعدة الطفل في خطواته الاولى على التفاعل الاجتماعي وأيضاً حب البيئة وتنمية شعور الاطفال بالاعتماد على انفسهم واستقلال شخصية الطفل^(٢).

وتهدف رياض الاطفال الى تحقيق عدة أهداف ومنها تلبية حاجات الطفل النفسية والبايولوجية والاجتماعية واكتساب المهارات العقلية والحرفية اللازمة للتعامل مع مقررات الحياة وأثبت ذاته للتعبير عنها والحاجات الفسيولوجية كالطعام والشراب والتعاون وغيرها^(٣).

ألا أن هذه المرحلة لا زالت خارج السلم التعليمي وكما أنها تختص بأهتمام قليل رغم أهميتها فما زالت تخضع لأشراف هيئات غير تعليمية باستثناء العراق والكويت والسعودية حيث تخضع لأشراف وزارة التربية والتي تتولى أنشاء بعضها وهناك عدة اعتبارات أساسية وجوهرية اجتماعية وتربوية تقدم بهذه المرحلة^(٤).

بلغ عدد مربيات رياض الاطفال للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ (٦) مربيات ثم زاد العدد الى (٧) مربيات للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ ثم تناقص هذا العدد بشكل ملحوظ للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ على الرغم من أن عدد الاطفال قد زاد , نتيجة لأنخفاض الدخل الشهري لمربيات الاطفال ثم بعد ذلك قد زاد عدد المربيات ٢٠١٣ - ٢٠١٤ الى (٦) مربيات وقد بقي نفسه خلال المدة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ رغم زيادة اعداد الاطفال في السنة ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ضمن هذا نلاحظ أن عدد المربيات لا يتلائم مع عدد الاطفال^(٥).

-
- ١- عبد الكريم علي اليماني , أسس التربية , عمان , دار وائل للنشر والتوزيع , ٢٠١٠ , ص٣٤٥.
 - ٢- محسن علي عطية , بيئة التعليم , عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨ , ص٣٢.
 - ٣- شبل بدران , تنظيم التعليم في الوطن العربي , مصدر سابق , ص٦٨ .
 - ٤- جمال أسر مزعل , نظام التعليم في العراق , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٩٠ , ص١٣٥.
 - ٥- عبد الكريم علي اليماني , مصدر سابق , ص٣٤٠.

جدول رقم (٢)

تطور رياض الاطفال ومتغيراتها في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٥ - ٢٠١٠)

عدد الشعب	عدد المربيات	عدد الاطفال					عدد الرياض	العام الدراسي
		مجموع	%	الاناث	%	الذكور		
٣	٦	١٧١	٥٠,٣	٨٦	٤٩,٧	٨٥	١	٢٠١١-٢٠١٠
٣	٧	٣٦٠	٥٠,٦	١٨٢	٤٩,٤	١٧٨	١	٢٠١٢ - ٢٠١١
٣	٤	٤٠٤	٤٩,٥	٢٠٠	٥٠,٥	٢٠٤	١	٢٠١٣ - ٢٠١٢
٣	٦	٣٧٧	٤٧,٧	١٨٠	٥٢,٣	١٩٧	١	٢٠١٤ - ٢٠١٣
٣	٦	٤٠٠	٤٤	١٧٦	٥٦	٢٢٤	١	٢٠١٥ - ٢٠١٤
٣	٦	١٧١	٤٩,٧	٨٥	٥٠,٣	٨٦	١	٢٠١٦ - ٢٠١٥

المصدر : مديرية تربية الديوانية , قسم التخطيط , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٠)

ب- مرحلة التعليم الابتدائي

يعرف التعليم الابتدائي أو الاساسي بأنه أول مرحلة من مراحل التعليم العام أو الموجه للاطفال , ويختلف سن القبول والسن الذي ينتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً لنظام التعليم المتبع في الدولة (١).

ولا تقل أهمية هذه المرحلة عن مرحلة رياض الاطفال بل على العكس من ذلك فقد اهتمت الدولة بهذه المرحلة التعليمية كونها تمثل القاعدة الاساسية التي تستند اليها المراحل اللاحقة كما أنها تضم فئة من الاعمار وقد نتج عن ذلك الاهتمام بتطبيق قانون التعليم الالزامي لهذه المرحلة وزيادة عدد المدارس الكبيرة في عدد المدارس الابتدائية مقارنة بالمدارس الاخرى وتستقبل هذه المرحلة الاطفال الذين بلغوا السادسة من عمرهم وتمتد الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات أي أنها تضم الفئة العمرية التي تتراوح من ٦ سنوات ولغاية أحد عشر سنة (٢).

-
- ١- محمود علي عاطف الكلدي , جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن , أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية , جامعة المستنصرية , ٢٠٠٣ , ص٢٣.
 - ٢- رافد موسى عبد حسون , عدنان كاظم جبار , التحليل مالكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية , المجلد ٨ , العدد ٤ , ٢٠٠٩ , ص١٥٥.

المدارس الابتدائية

يظهر من الجدول (٣) وجود تطور بسيط خلال المدة ٢٠١٠ - ٢٠١٦ في المدارس الابتدائية أذ بلغ عددها (٥) مدارس في العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ أذ شكلت مدارس البنين (٤٠%) بينما شكلت مدارس البنات (٦٠%) وشكلت المدارس الابتدائية (٢١,٧%) من مجموع مدارس الابتدائية في المحافظة والبالغ عددها (٢٣) مدرسة للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ أذ شغلت المدارس (٣) بنايات لأن كل المدارس الموجودة مزدوجة مع وجود مدرسة واحدة تمارس الدوام الثلاثي وقد مارست المدارس المزدوجة الدوام الصباحي وبعد الظهر , أي الدوام المتعاكس خلال أيام الاسبوع وهذه المدارس قد ازدوجت مع مدارس متوسطة وثانوية (مسائية) وبقيّة على هذا الحال الى العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وبهذه السنة قد فتح مدرسة جديدة للبنين وبهذا قل الضغط على المدارس الاخرى حيث أصبح عدد المدارس الابتدائية في المدينة (٦) مدارس وقد شكلت مدارس البنين ٥٠% ومدارس البنات أيضاً ٥٠% وقد بلغ عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ (٢٧٩١) طالباً وطالبة وبلغت نسبة الذكور منهم (٩,٥٠) ونسبة الاناث (٤٩%) ثم تناقص هذا العدد بعض الشيء في العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ فقد بلغ عددهم (٢٦٥٨) بلغت نسبة الذكور منهم (٥٤%) ونسبة الاناث (٤٥,٥%) ثم بدأ بتزايد العدد من هذه السنة فقد بلغ عدد التلاميذ في العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ (٢٦٨٦) بلغت نسبة الذكور منهم (٥٣,٦%) ونسبة الاناث (٤٦%) بتزايد عدد التلاميذ في كل عام دراسي جديد فقد بلغ في العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ عددهم (٢٨٥٥) وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٥٢,٦%) ونسبة الاناث (٤٧%)^(١).

١ - مديرية احصاء الديوانية , التقديرات السكانية وحسب الفئات العمرية لسنة ٢٠١٣ .

جدول (٣)

المرحلة الابتدائية

عدد الابنية	عدد الشعب			اعضاء الهيئة التدريسية			عدد التلاميذ			عدد المدارس			العام الدراسي
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث%	ذكور%	مجموع	بنات	بنين	
٥	٦٧	٣٤	٣٣	١٧٥	١٢٣	٥٢	٢٧٩١	١٣٦٩	١٤٢٢	٥	٣	٢	٢٠١٠ - ٢٠١١
٥	٧٠	٣٣	٣٧	١٢٢	٧٩	٤٣	٢٦٥٨	١٢١١	١٤٤٧	٥	٣	٢	٢٠١١ - ٢٠١٢
٦	٧٢	٣٤	٣٨	١٧٩	١٢٣	٥٦	٢٦٨٦	١٢٤٦	١٤٤٠	٦	٣	٣	٢٠١٢ - ٢٠١٣
٦	٧٧	٣٥	٤٢	١٧٠	١٢٧	٤٣	٢٨٥٥	١٣٥٢	١٥٠٣	٦	٣	٣	٢٠١٣ - ٢٠١٤
٦	٨١	٣٨	٤٣	١٦٤	١٢٢	٤٢	٢٩٥٨	١٤١٥	١٥٤٣	٦	٣	٣	٢٠١٤ - ٢٠١٥
٦	٨٥	٤١	٤٤	١٦٧	١٢٨	٣٩	٣٠٤٠	١٤٩٦	١٥٤٤	٦	٣	٣	٢٠١٥ - ٢٠١٦

المصدر : مديرية تربية محافظة القادسية , قسم الخطيط , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة

ثالثاً : مرحلة التعليم الثانوي

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مكملة لمرحلة التعليم الابتدائي ضمن السلم التعليمي في العراق والثاني بعدها مباشرةً وهي تهدف الى تمكين الناشئين لمواصلة تطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية لكونها تستقبل فئة عمرية تمتاز بالنمو السريع وعدم الاستقرار العاطفي والوجداني نظراً للتغيرات البيولوجية لطبيعة هذه المرحلة ويعتبر التعليم المتوسط حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية التي تميز بالعموم والالزام والاعدادية التي تتم بالتنوع .

بلغ عدد المدارس المتوسطة في المدينة مدرستين في العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ , شكلت مدارس البنين نسبة قدرها ٥٠% ومدارس البنات ٥٠% من مجموع المدارس المتوسطة في المدينة وقد شكلت المدارس المتوسطة ١٨% من مجموع المدارس في المدينة والبالغ عددها (١١) مدرسة وقد بلغ عدد أبنية المدارس المتوسطة بناية واحدة وهذا يعني أن المدرسة الثانية قد ازدوجت مع مدرسة أخرى وبقيت مدرستين لغاية العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ حيث ظهرت مدرسة جديدة وهي متوسطة النبراس وبهذه النسبة فقد تحولت متوسطة الامام علي للبنين الى ثانوية وبهذا قد بقيت مدرستين متوسطتين كليهما مدارس بنات وفي العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ فقد تحولت مدرسة البنات الاخرى وهي مدرسة الصديقة للبنات الى ثانوية وبهذا فقد بقيت مدرسة متوسطة واحدة في عموم المدينة^(١).

١- محسن علي عطية , تنظيم بيئة التعليم , مصدر سابق , ص ٣٦٠.

جدول (٤)

التعليم الثانوي في محافظة القادسية للمدة ٢٠١٥ - ٢٠١٠

عدد اعضاء الهيئة التدريسية			اعداد الطلاب			عدد المدارس			العام الدراسي
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
١٠٢	٤٩	٤٣	٩٠٢	٤٩٠	٤١٢	٢	١	١	٢٠١١ - ٢٠١٠
٩٨	٥٧	٤١	١٠٠٥	٥٦١	٤٤٤	٢	١	١	٢٠١٢ - ٢٠١١
١٠١	٦٠	٤١	١١٢٩	٦٥٥	٤٧٤	٢	١	١	٢٠١٣ - ٢٠١٢
٤٨	٤٨	-	٧٠٦	٧٠٦	-	١	١	-	٢٠١٤ - ٢٠١٣
٥١	٥١	-	٩٠٦	٩٠٦	-	٢	٢	-	٢٠١٥ - ٢٠١٤
٢٠	٢٠	-	٤٥٠	٤٥٠	-	١	١	-	٢٠١٦ - ٢٠١٥

المصدر : مديرية تربية محافظة القادسية , قسم التخطيط , شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة

واقع المؤشرات الصحية وتوزيعها في محافظة القادسية لعام ٢٠١١

١- المؤشرات الصحية

المستشفيات الحكومية

بلغ عدد المستشفيات الحكومية في محافظة القادسية (٦) مستشفيات وقد توزعت بواقع (٣) مستشفيات في مدينة الديوانية مركز المحافظة وبمعدل (١) في كل من أقضية عفك والشامية والحمزة وتوزعت هذه المستشفيات بحسب التخصص الى (١) منها للنسائية والاطفال وآخر للاطفال في مدينة الديوانية ضمن قضاء الديوانية , أما الاربعة الباقية فهي مستشفيات عامة واحد منها فقط تعليمي ضمن مركز المحافظة وفيما يخص معدل نسمة / مستشفى فقد بلغ المعدل في المحافظة ١٨٩٠٠٩ نسمة / مستشفى وهو يفوق المعيار العراقي المحدد بـ (٥٠٠٠٠٠) نسمة / مستشفى , أما في العراق فقد بلغ المعدل (١٤٤٢٨٧) نسمة / مستشفى وهو أقل من المعدل للمحافظة لكنه يفوق المعيار بشكل عام عليه أذ أن هناك عجز واضح في عدد المستشفيات سواء على مستوى المحافظة أو العراق كما نرى المعدل يفوق المعيار في جميع أقضية المحافظة جدول (٥) , وأن مقدار الحاجة من المستشفيات العامة بحسب المعيار المحدد سيكون الى (١٨) مستشفى جديداً في المحافظة بواقع (٩) منها في قضاء الديوانية و(٢) مستشفى جديد في قضاء عفك و(٤) في قضاء الشامية و(٣) في قضاء الحمزة^(١).

١- حسون عبود دبعون الجبوري , مصدر سابق , ص ١٣٠.

جدول (٥)

واقع المؤشرات الصحية في محافظة القادسية حسب القضاء لعام ٢٠١١

الوحدة الادارية	عدد المستشفيات	عدد السكان	نسمة / مستشفى	عدد الاسرة المهأة للرفود	معدل نسمة / سرير
ق. ديوانية	٣	٥٢٦١١١	١٧٥٣٧٠	٧٦٤	٦٨٨
ق. عفك	١	١٥٩٤٩٧	١٥٩٤٩٧	٨٤	١٨٩٨
ق. شامية	١	٢٤١٥٠٨	٢٤١٥٠٨	٩٦	٢٥١٥
ق. الحمزة	١	٢٠٦٩٤٢	٢٠٦٩٤٢	٩٣	٢٢٢٥
مجموع المحافظة	٦	١١٣٤٠٥٨	١٨٩٠٠٩	١٠٣٧	١٠٩٣
العراق	٢٣١	٣٣٣٣٠٥١٢	١٤٤٢٨٧	٤٠١٨٢	٨٢٩

المصدر : دائرة صحة الديوانية , قسم التخطيط , بيانات غير منشورة

العمر المتوقع

هو عدد السنوات التي سيعيشها المولود الجديد إذا بقيت الانماط السائدة للوفيات المتعلقة بالعمر من خلال حياة الطفل أو يعرف بأنه عدد نظري للسنوات التي سيعيشها المولود الجديد إذا بقيت وتائر الوفاة المتعلقة بالعمر في نسبة الولادة ثابتة , ويعد العمر المتوقع مقياس أساسي لفعالية نجاح البلد في تزويد الحاجات الاساسية كما أنه يعكس بشكل مباشر مستوى التحسينات في الصحة والتغذية والمرافق الصحية والماء النظيف والدخل , كما أنه يرتبط بصورة غير مباشرة بالعمالة والسكن حيث أنخفاض العمر المتوقع هو إشارة الى الظروف الحياتية البيئية السيئة التي تفتقر الى المرافق الصحية كذلك ينخفض العمر المتوقع نتيجة للظروف والمجاعات أو نقص الدعاية الصحية حيث أدى تراجع الاوضاع الصحية في العراق خلال عقد التسعينات من القرن الماضي الى انخفاض متوسط العمر من (٦٢,٥ سنة) لعام ١٩٨٧ الى (٥٨,٢ سنة) عام ٢٠١٦ جدول (٦) , ويعتمد مؤشر العمر المتوقع على مجموعة من المؤشرات الصحية التي تؤثر سلباً أو إيجاباً والتي تشمل معدل وفيات الاطفال الرضع ومعدل وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر ومعدل وفيات الامهات , وقد أخذت هذه المؤشرات تتجه ايجاباً في واقعها بحيث تراجع معدل الوفيات بين الاطفال وبين الامهات لعام ٢٠١١ قياساً بالسنوات السابقة وعند ملاحظة جدول (٦) نلاحظ أن العمر المتوقع للذكور , كذلك أنخفض معدل العمر المتوقع خلال المدة (١٩٩٥ – ٢٠٠٠) الى (٥٨,٨ سنة) كذلك انخفض معدل العمر بين الذكور والاناث قياساً بالمدة السابقة وذلك يعزى الى تدهور الوضع الصحي في العراق بشكل عام حيث بلغ معدل وفيات الرضع (١٠١) بالألف لعام ١٩٩٩ وبلغت معدل الوفيات للأمهات ٢٩١ لكل مائة ألف لعام ١٩٩٩ أما متوسط العمر المتوقع في محافظة لقادسية فقد بلغ ٥٨ سنة بين الذكور و ٦٠ سنة بين الاناث خلال المدة ١٩٩٥ – ٢٠٠٠ كذلك تراجع متوسط العمر المتوقع في العراق الى ٥٧ سنة بواقع (٥٤,٩ سنة) بين الذكور و(٥٩,٣ سنة) بين الاناث^(١).

١- حسون عبود دبوعون الجبوري , مصدر سابق , ص ١٥٦.

جدول (٦)

العمر المتوقع في العراق ومحافظة القادسية

العمر المتوقع في المحافظة			العمر المتوقع في العراق بالسنوات			السنوات
المعدل	اناث	ذكور	المعدل	اناث	ذكور	
-	-	-	٥٩,١	٦١,١	٥٨	١٩٩٥ - ١٩٩٠
-	٦٠	٥٨	٥٨,٨	٦٠,٤	٥٧,٣	٢٠٠٠ - ١٩٩٥
-	-	-	٥٧	٥٩,٣	٥٤,٩	٢٠٠٥ - ٢٠٠٠
٥٨,٢	٧٩	٥٨,٢	٥٨,٢	٦١,١	٥٥	٢٠٠٦
-	-	-	٦١	٦٢,٢	٥٩,١	٢٠٠٧
-	-	-	٦٩	-	-	٢٠١١

المصدر : جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المرأة والرجل في العراق قضايا واحصاءات ٢٠٠٩ , ص ١٦.

بينما بلغ العمر المتوقع في المارات العربية (٧٨ سنة) وفي الكويت (٧٦ سنة) وفي البحرين وقطر وعمان (٥٧ سنة) وعند مقارنة العمر المتوقع للمحافظة مع محافظات اخرى نلاحظ أن العمر المتوقع في محافظة نينوى بلغ (٦٣,٣ سنة) وفي بغداد (٥٤,٧ سنة) وفي أربيل (٦٢,٢ سنة) وفي البصرة (٦٠,٤ سنة) وفي عام ٢٠١١ حصل تحسن واضح في متوسط العمر المتوقع في العراق والبالغ (٦٩) سنة وهذا ناتج عن تراجع معدل الوفيات بين الاطفال والامهات والوفيات بشكل عام نتيجة لتحسن الظروف الصحية والمعيشية بشكل عام في البلد قياساً بالفترة السابقة^(١).

١- حسون عبود دبوعون الجبوري , مصدر سابق , ص ١٥٧.

المبحث الرابع

التخطيط الاستراتيجي لتطوير مؤشرات التنمية البشرية

مفهوم التخطيط الاستراتيجي

لعل أول من أهتم من علماء الإدارة المعاصرين بالاستراتيجية في أبحاثه الإدارية , أستاذ التاريخ الإداري في جامعة هارفارد الأمريكية (الفريد شاندرلر) حينما استعرض في كتابه الذي أصدره عام ١٩٦٢ الهياكل التنظيمية للشركات الكبرى في أمريكا وخرج بأربع استراتيجيات تتعلق بالنمو والتطوير مؤكداً أن تنمية وتطوير الهياكل التنظيمية يعتمد بشكل أساسي على الاستراتيجية , في عام ١٩٦٥ أعدت أستاذة الإدارة في جامعة أشتون (جوانا ودورد) بحثاً ربطت فيه التغيرات التنظيمية مع التقنية والاستراتيجية المعتمدة وفي عام ١٩٧٦ عرض (وملين وهنجر) مفهوماً للإدارة الاستراتيجية من خلال بحث أجريه انتهى فيه الى نموذج شامل للإدارة الاستراتيجية , ثم جاء العالمان (كنبر وتريجر) ليخوضا في مضمار الاستراتيجية من خلال القول بأن (قوة الدفع) التي تمثل مجال المنتجات أو الأسواق أو القدرات التي تعتبر مصدر القوة للشركة تشكل الإطار العام للاستراتيجية حيث أن تحديد (قوة الدفع) يساهم في صياغة الأهداف الشاملة وأهداف الوحدات المكونة في ظل أن الأهداف الشاملة تعتبر الجسر ما بين الاستراتيجية الشاملة وبين استراتيجيات الوحدات المكونة لها والتخطيط الاستراتيجي هو العملية التي يتم من خلالها تنسيق موارد المؤسسة مع الفرص المتاحة لها وذلك على المدى الطويل , والخطة الاستراتيجية هي خطة عمل شاملة طويلة الاجل تهدف المؤسسة من خلالها الى تحقيق الأهداف الموضوعية^(١).

١- بلال خلف السكارنة , التخطيط الاستراتيجي , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠١٠ ,

مراحل التخطيط الاستراتيجي

أولاً : مرحلة التحليل الاستراتيجي للبيئة

تتضمن القيام بدراسة البيئتين الخارجية والداخلية للمؤسسة بهدف تحديد العناصر الاستراتيجية فيهما , لأستخدام هذه العناصر كمدخلات في المرحلة اللاحقة.

ثانياً : مرحلة التخطيط الاستراتيجي

التي تتضمن القيام بأربعة أنشطة متعاقبة ومتسلسلة وفي صياغة رسالة المؤسسة واهدافها وخططها الاستراتيجية والسياسية منها المختلفة .

ثالثاً : مرحلة التنفيذ

التي تتضمن وضع الخطط والسياسات التي طورت في المرحلة السابقة موضع التطبيق الفعلي من خلال البرامج التنفيذية والموازنات المالية والاجراءات التنفيذية المختلفة .

رابعاً : مرحلة الرقابة الاستراتيجية

والتي تتضمن تقييم اداء المؤسسة للتأكد من أن الاهداف الاستراتيجية تتخذ حسب ما خطط لها , وأن الاجراءات الصحيحة يتم اتخاذها لتصحيح الاخطاء واحكام الرقابة الفعالة على التنفيذ .

أن مهمة التخطيط الاستراتيجية تتمثل

- ١- تحديد رسالة أو رسائل المنظمة أغراض المنظمة والاهداف الاستراتيجية .
- ٢- اعداد الاستراتيجية الرئيسية (الخطط الاستراتيجية للمنظمة)
- ٣- وضع السياسات المساعدة لتنفيذ ورقابة الخطة الاستراتيجية الرئيسية .
- ٤- ادارة تنفيذ الخطة الاستراتيجية حتى يتم تحويل تلك الخطة الى اعمال ونتائج.

١- بلال خلف السكارطة , مصدر سابق , ص١٣١ .

تقدير حجم السكان المستقبلي في محافظة القادسية

تحلل التقديرات المستقبلية للسكان أو الاسقاطات السكانية امتداداً لنمو معقول معين للنمو السكاني من الماضي الى المستقبل استناداً على افتراضات محددة للواقعات الحيوية في ضوء المشاهد منها والمتوقع لها^(١).

أذ أن معدل نمو السكان يسهم بالضرورة في تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها أية منظمة للوصول الى حجم سكاني معلوم في المستقبل , كما أن هذا المعدل الذي يتغير بموجب السكان لا يؤثر على حجم الزيادة العددية وحسب وإنما يمتد تأثيره الى التركيب السكاني أيضاً وما يترتب عليه على ذلك من مؤشرات كثيرة^(٢).

وتجدر الاشارة هنا الى أن تقدير حجم السكان إذا ما أمتد لمدة زمنية طويلة , فإن ذلك سيقبل من فائدته الى حد كبير , لكثرة احتمالات الخطأ ومن ثم تناقص الثقة به ذلك لأن متغيرات النمو ذات طبيعة حركية مرنة , فهي تتغير بسرعة , لذا فإن المدة التقديرية (٢٥ - ٢٠) سنة تعد كافية لمواجهة متطلبات التنمية البشرية واستراتيجياتها المستقبلية^(٣).

وعلى وفق ما تقدم فإن ثمة طرائق واساليب رياضية عديدة يمكن استخدامها في تقدير الحجم المستقبلي للسكان , وقد تم حساب الاسقاطات السكانية للمحافظة بطريقة الربح المركب المتعمدة من قبل الدائرة السكانية للامم المتحدة في حولياتها ودراستها السكانية لحساب تغير سكان العالم واقطاره المختلفة .

$$P_n = P_o (1 + r)^n$$

P_n : تعني عدد السكان المتوقع لسنة الهدف

P_o : تعني السكان في آخر تعداد

N : عدد السنوات الفاصلة بين آخر تعداد والسنة المستقبلية

R : معدل النمو النوعي بين آخر تعدادين ١٩٨٧ , ١٩٩٧

١- فتحي محمد أبو عيانة , جغرافية السكان أسس وتطبيقات , ط٤ , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ١٩٩٣ , ص١٩٤.

٢- يونس حمادي علي , مبادئ علم الديموغرافيا , جامعة بغداد , مطابع جامعة البصرة , ١٩٨٦ , ص١٧٨.

٣- فتحي محمد أبو عيانة , مصدر سابق , ص١٩٤.

جدول (٧)

عدد السكان ومقدار الخدمات التعليمية والصحية لمحافظة القادسية لعام ٢٠٢٠

مقدار الحاجة من الخدمات التعليمية والصحية				عدد السكان المتوقع ٢٠٢٠	الوحدة الادارية
عدد المدارس الثانوية	عدد المدارس الابتدائية	عدد المراكز الصحية	عدد المستشفيات		
١٣٠	٢٦٠	٦٥	١٣	٦٥١٢٢٦	قضاء الديوانية
٤٢	٨٣	٢١	٤	٢٠٧٢٠٣	قضاء عفاك
٦٧	١٣٤	٣٣	٧	٣٣٥٠٧٦	قضاء الشامية
٥١	١٠٢	٢٥	٥	٢٥٦٥٥٠	قضاء الحمزة
٢٩٠	٥٧٩	١٤٤	٢٩	١٤٥٠٠٥٥	المجموع

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على الاسقاطات السكانية والمعايير التخطيطية

$$P_n = P_o (1 + r)^n$$

P_n : معدل السكان في التعداد اللاحق

P_o : عدد السكان في التعداد السابق

N : عدد السنوات بين التعدادين

R : معدل النمو

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على الاسقاطات السكانية والمعايير التخطيطية

من الجدول (٧) الذي يوضح حجم السكان المتوقع في محافظة القادسية والتي بلغ مجموع السكان فيها حوالي (١٤٥٠٠٥٥) نسمة ألا أنها ستكون عرضة للتباين تبعاً لما يواكبها من معطيات وظروف قابلة للتغير بمرور الزمن على أن أ استمرار نموها يفرض توجيه مؤشرات التنمية البشرية على نحو مدروس بما يتلائم وتلبي متطلبات الاعداد السكانية المتوقع قدومها ويبين الجدول رقم (٧) الى عدد السكان ومقدار الحاجة من الخدمات التعليمية والصحية في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ , حيث بلغ عدد السكان في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢٠ حوالي (٦٥١٢٢٦) وهذا العدد يحتاج الى (١٣) مستشفى و(٦٥) مركز صحي و(٢٦٠) مدرسة ابتدائية أما المدارس الثانوية فقد بلغت حاجتهم الى (١٣٠) مدرسة , أما قضاء عفاك فقد بلغت حاجته من المستشفيات (٤) و(٢١) مركز صحي و(٨٣) مدرسة ابتدائية و(٤٢) مدرسة ثانوية , اما قضاء الحمزة والذي بلغ عدد سكانه مستقبلاً حوالي (٢٥٦٥٥٠٠) فقد بلغت حاجته من المستشفيات (٥) والمراكز الصحية (٢٥) مركز صحي أما المدارس الابتدائية فقد بلغت حاجته الى (١٠٢) مدرسة و(٥١) مدرسة ثانوية ' أما قضاء الشامية والذي بلغ السكان فيه لعام ٢٠٢٠ حوالي (٣٣٥٠٧٦) نسمة وهذا يحتاج الى (٧) مستشفيات و(٢٥) مركز صحي أما حاجته من المدارس الابتدائية والثانوية فقد بلغت (١٠٢) و(٥١) على التوالي .

الاستنتاجات

- ١- يعمل التخطيط الاقليمي كوسيلة تنسيق بين هيئة التخطيط المختلفة , حيث يعتبر بمثابة همزة وصل بين هيئة التخطيط المحلية والاقليمية وهيأة التخطيط المركزية .
- ٢- يسعى كل من التخطيط الاقليمي والتخطيط القومي الى تحقيق هدف مشترك , وهو احداث تغييرات كمية ونوعية ايجابية في مؤشرات التنمية .
- ٣- للتخطيط الاقليمي أهمية خاصة لدى كل فرد ومنظمة ودولة , حيث لا يوجد أي عمل ناجح بدون تخطيط جيد ولذا برزت أهمية التخطيط الاقليمي بأزدياد الدور الذي تقوم به الدولة والاقليم , وتتوزع أنشطتها بشكل أكبر في عصرنا الحاضر ويراد الاخذ بالتخطيط بين دول العالم نظراً لأهميته للنهوض بالاقليم على نطاق الدولة.
- ٤- يعتبر المؤشر الحي ضروري جداً بين مؤشرات التنمية البشرية حيث له انعكاسات على بقية المؤشرات كالتعليمي ومؤشر الدخل لأن من يتمتع بصحة جيدة يتمكن من مواصلة التعليم والابداع بحيث يكون عنصر منتج , وكذلك من يتمتع بصحة جيدة يستطيع أن يدخل سوق العمل سواء كان كلاسيكي أم عمل تقني متقدم .
- ٥- يعد التعليم قوة كبيرة تساعد على تطور الفرد والمجتمع ومن هنا جاءت اهتمامات المجتمعات المختلفة بالتعليم لأن التعليم هو من أجل الحياة ومهماً كلما كان الدافع قوياً كان التعليم أكثر نجاحاً على الرغم من أن التعليم مهم وضروري ألا أنه لم يتطور بشكل ينسجم مع عدد السكان من خلال نقص المدارس في المدارس الابتدائية.

التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام بالتخطيط والالمام به لأن التخطيط يعتبر من المواضيع المهمة في كل دولة من الدول او منظمة أو فرد حيث لا يوجد أي عمل ناجح بدون تخطيط .
- ٢- الاهتمام بالمستشفيات ومراقبتها وتوفير كلما تحتاجه المستشفيات من خدمات تقدمها الى المواطنين التي يحتاجها المريض بصورة ضرورية والاهتمام بنظافة المستشفيات وتوفير العلاجات الطبية اللازمة .
- ٣- تفعل قانون التعليم الالزامي للتعليم الابتدائي ويفضل جعله الزامياً في مرحلة التعليم الثانوي , لغرض رفع المستوى التعليمي للسكان , وأنه من الضروري متابعة الدارسين في مراكز محو الامية وتشجيعهم على مواصلة الدراسة .
- ٤- ضرورة العمل على فك ظاهرة الازدواج بين المؤسسات التعليمية وحل مشكلة نقص الابنية المدرسية والعمل على نشر المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس المتوسطة والاعدادية على أكبر مساحة ممكنة من المحافظة لا سيما المناطق الريفية وبالذات المدارس الخاصة بالبنات لرفع مستوى التعليم فيها .

المصادر

• القرآن الكريم

أ- الكتب

- ١- ابراهيم الدعمة , التنمية البشرية والنمو الاقتصادي , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٢.
- ٢- احمد خليل الحسيني , الفقر والدولة , ط ١ , مطبعة الدار العربية , ٢٠١٠.
- ٣- بلال خلف السكارنة , التخطيط الاستراتيجي , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠١٠ .
- ٤- جمال أسر مزعل , نظام التعليم في العراق , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٩٠.
- ٥- سعدي محمد صالح السعدي , التخطيط الاقليمي نظرية توجه تطبيق , بيت الحكمة , ط ١ , ١٩٨٩.
- ٦- شبل بدران , نظم التعليم في الوطن العربي , ط ١ , ٢٠٠٤ .
- ٧- عباس فاضل السعدي , جغرافية العراق , دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة , بغداد , ط ١ , ٢٠٠٨.
- ٨- عبد الكريم علي اليماني , أسس التربية , عمان , دار وائل للنشر والتوزيع , ٢٠١٠.
- ٩- عبد المنعم السيد علي , مدخل في علم الاقتصاد , مطبعة جامعة الموصل , ١٩٨٤.
- ١٠- عثمان محمد غنيم , التخطيط التنموي الاقليمي , ط ١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٨.
- ١١- فتحي محمد أبو عيانة , جغرافية السكان , دار النهضة للطباعة والنشر , بيروت , ط ٥ , ٢٠٠٠.
- ١٢- فتحي محمد أبو عيانة , جغرافية السكان أسس وتطبيقات , ط ٤ , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ١٩٩٣.

١٣- محسن علي عطية , بيئة التعليم , عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع ,
٢٠٠٨ .

١٤- محمد خميس الزوكة , التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية , ط ١ , دار
المعرفة الجامعية , بدون سنة.

١٥- محمد عبد المنعم شعيب , التخطيط الاقليمي, ط ١ , دار الصفاء للنشر
والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١٤ .

١٦- موسى يوسف خميس , مدخل الى التخطيط , ط ١ , عمان , دار الشروق ,
١٩٩٩ .

١٧- يونس حمادي علي , مبادئ علم الديموغرافيا , جامعة بغداد , مطابع
جامعة البصرة , ١٩٨٦ .

ب- الرسائل والاطاريح

١- حسون عبود دبعون الجبوري , تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في
محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة الكوفة , ٢٠١٤ .

٢- محمود علي عاطف الكلدي , جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن , أطروحة
دكتوراه مقدمة الى كلية التربية , جامعة المستنصرية , ٢٠٠٣ .

ث- الدوريات والبحوث

١- رافد موسى عبد حسون , عدنان كاظم جبار , التحليل مالكاني لوظيفة التعليم
الابتدائي في مدينة السماوة , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ,
المجلد ٨ , العدد ٤ , ٢٠٠٩ .

٢- رحمن رباط الايدامي , التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة
القادسية , مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد ١٢ , العدد ٤ , كلية الآداب
, جامعة القادسية , ٢٠٠٩ .

خ- الدوائر الحكومية

١- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , مديرية احصاء القادسية , التقديرات
السكانية حسب الفئات العمرية , ٢٠١٣ .

٢- جمهورية العراق , وزارة التربية , مديرية تربية القادسية , قسم التخطيط ,
شعبة الاحصاء , بيانات غير منشورة , ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

٣- جمهورية العراق , وزارة الصحة , دائرة صحة الديوانية , قسم التخطيط ,
بيانات غير منشورة .